

احتفال حاشد في النبطية في عيد المقاومة والتحرير

نصر الله؛ أول ضحايا «داعش» و«النصرة» سيكون قادة ونواب «المستقبل» ولا نقبل أن يطاول أهل عرسال أي سوء ومستعدون لمساعدتهم



نصرالله خلال اللقاء كلمته أمس

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله «أننا أمام خطر لا يحتمل وجود الأحرار وهو خطر متوحش تكفيري»، محذرا من «أن أول ضحايا داعش والنصرة سيكون تيار المستقبل وقادته ونوابه»، وإذ دعا إلى «المبادرة والبحث عن خيارات المواجهة مع هذه الجماعات المسلحة»، مؤكدا «أن معركة القلمون مستمرة حتى يتمكن الجيش السوري والمقاومة من تأمين كامل الحدود»، أعلن مذ النبالي «أهلنا في عرسال»، ونبه إلى أنه «في حال لم تتحمل الدولة المسؤولية في جرد عرسال فإن أهلنا في البقاع وبعليك الهرمل لن يقبلوا ببقاء إرهابي واحد ولا تكفيري واحد في أي جرد من جرد عرسال أو البقاع».

وأضاف: «إذا اتخذت قيادة حزب الله قرار الحضور في الميادين ستجدون عشرات الآلاف من الرجال الرجال في كل الميادين»، مؤكدا أن «المشروع التكفيري سوف يدمر ويسحق ولن يبقى منه أثر بعد عين إذا اتكنا على أنفسنا وإبطاننا». ودعا إلى تعميم معاملة الجيش والشعب والمقاومة التي حققت نصر أيار 2000 وتموز 2006 على كل الدول والشعوب والجيوش المهذبة بالأخطار». جاء ذلك في كلمة متلفزة للسيد نصرالله خلال مهرجان عيد المقاومة والتحرير في ساحة عاشوراء في النبطية عصر أمس، والتي استهلها بتقديم التعازي إلى أهالي الدقيح في القطيف «على ما أصابهم من ودوان وحشي بتفجير مسجد الإمام على يوم الجمعة الفائت أثناء صلاة الجمعة»، سائلا الجرحى الشفاء والعافية.

ورحب بالمشاركين في الاحتفال، متوجها بالتحية إلى كل الذين يضلّونهم، بعد الله، كان هذا العيد، وقال: «أوجه تحية إلى كل من ساند المقاومة، وخصوصا إلى الصديقين الوفيين لها إيران وسورية».

التاريخ يعيد نفسه

وأشار السيد نصر الله إلى «أن ما نشهده هذه الأيام هو أن التاريخ يعيد نفسه بعناوين وأسماء مختلفة»، لافتا إلى «أن بعض اللبنانيين كان يراهن على الاجتياح الإسرائيلي ويتعامل معه، كما وكانوا جزءا من مشروع واحد، وكان البعض يتحدث عن الإسرائيلي كصديق وحليف ومنقذ. كان البعض عندما يريد أن يتحدث عن اعتداءات الإسرائيلي على اللبنانيين يتحدث عن حجج ويبرز العدوان ويحمل المقاومة المسؤولية»، موضحا «أن بعض المواقف السياسية والإعلامية كان يوهن بالمقاومة وإنجازاتها منذ اليوم الأول لاطلاقها».

وإذ أكد «أن المقاومة، بمختلف فصائلها، استطاعت خلال ثلاث سنوات فقط من الحاق الهزيمة بالاحتلال»، شدّد على «أن انتصار 2000 صنعته بعض اللبنانيين من أمن بالمقاومة وخيارها ومارسه ودعمه»، لفت إلى «أن هذا البعض أراد الانتصار للمجع منذ البداية ولم يضع المقاومة رغم كل الأطنن في الظهر والخيانة والتوطين، من أن تهدي نصرها إلى كل اللبنانيين والعرب وأحرار العالم»، مؤكدا «أن من يتخفّ منذ العام الألفين بالانتصار الذي صنعه بعض اللبنانيين هو كل اللبنانيين».

وسال السيد نصرالله: «لو لم يكن لدى هذا البعض من اللبنانيين هذا الفهم للخطر ولم يكن لديه هذه الإرادة وهذا العزم وهذه المقاومة، ماذا كان سيحصل؟» وأشار إلى «أن هؤلاء لم يفتقدوا جامعة الدول العربية ولا منظمة المؤتمر الإسلامي ولا مجلس الأمن الدولي ولا أميركا ولا أوروبا ولا الغرب، بل توكلوا على الله واعتمدوا على قدراته، ورجالهم وأصدقائهم»، لافتا إلى «أن التاريخ يعيد نفسه اليوم بالعناوين ذاتها عبر المشروع التكفيري التديهي المتوحش،

بيانات أشادت بالانتصار وأكدت التمسك بخيار المقاومة

سلام: لاستعادة الوحدة الوطنية التي سبقت هذا الإنجاز ورافقته

عشية عيد المقاومة والتحرير، توالى البيانات المشيدة بالانتصار على العدو الصهيوني في 25 أيار عام 2000، ودعت إلى التمسك بخيار المقاومة وتعزيز تيار المقاومة

في لبنان وفلسطين وتمتدني العلاقات بين أطرافها.

سلام

وبالمناسية، توجه رئيس الحكومة تمام سلام في بيان بالتهنئة «إلى جميع اللبنانيين بهذا الانتصار العظيم الذي تحقق بفضل ملحمة المقاومة والصمود والتضحية التي سطرها شعبنا بجميع فئاته وإنتمائه». كما توجه بالتحية «إلى أرواح الشهداء من عناصر المقاومة وضباط وأفراد الجيش اللبناني والمدنيين اللبنانيين، الذين سقطوا في الجنوب وبإقلى الأراضي اللبنانية، منذ اندلاع الشرارة الأولى لمسيرة مقاومة الاحتلال وحتى النصر الكبير الذي تحقق في العام ألفين»، مستذكرا «مظاهر التكاتف والوحدة الوطنية التي سبقت هذا الإنجاز ورافقته وشكلت بيئة حامية لأعمال المقاومة، والتي نامل باستعادتها هذه الأيام في مواجهة إزماتها السياسية».

وختم: «إني على ثقة بأن اللبنانيين، الذين صنعوا ما إنجاز التحرير عام ألفين، قادرون على المعالي على الخلافات وتغليب المصلحة الوطنية العليا والتوصل إلى توافقات تؤدي إلى إحياء المؤسسات الدستورية وصون الأمن والاستقرار في هذه المرحلة الصعبة التي تمرّ بها منطقتنا».

قيسي

وتمنى عضو المكتب السياسي لحركة أمل النائب هاني قبيسي، خلال احتفال تاييني أقامته الحركة في بلدة كفرحتي، «لو أن الأمة جمعاء سارت على العبادية التي رسمها الإمام موسى الصدر لكتنا جزيرا فلسطين من العدو الإسرائيلي المكتسب»، معتبرا «أن الأمة أسيرة للثقافات هي غريبة عنها طالما أنها لا تفكر في تحرير الأقمى وتحيية القيامة». وتساءل: «لماذا يهرب العرب من المواجهة مع العدو

البناء

كّر رئيس تكتل التغيير والإصلاح

النائب العماد ميشال عون موافقه في ما يتعلق بانتخاب رئيس للجمهورية وتعيين قائد جديد للجيش، معلنا رفضه الوصايات الخارجية. وإذ لفت إلى أن موقعي الرئاسة وقيادة الجيش والوظائف الأولى التي تعود إلى المسيحيين، حقوق لهم، اعتبر أنه «بما أننا نمثل الأغلبية المسيحية، يحق لنا أن نعيّينهم»، مشددا على أن «دور الحكومة هو تثبيت هذا التعيين». وأكد أن وزير الدفاع سمير مقل «ملزم بتنفيذ القوانين، وتعيين قائد للجيش، وليس التمديد لحالة غير شرعية، وإن لم يكن قادرا على تنفيذ القانون، فليستقل».

كلام عون جاء خلال استقباله على دارته في الرابية، أول من أمس، وقد طالبيا من منطقة المتن الشمالي، حيث قال: «نعيش اليوم صدمة، ولكنها ليست محبطة بالنسبة

المناطق التي يسير عليها داعش».

وأضاف: «نحن مستعدون لأن تشكل ضمانة للآخرين في حال انتصر نظام الرئيس بشار الأسد، لكن هل بإمكانكم لو انتصر داعش والنصرة أن تشكلوا ضمانة لأنفسكم قبل أن تشكلوا ضمانة لبقية اللبنانيين؟» وأكد «أن معركة القلمون مستمرة حتى يتمكن الجيش السوري والمقاومة من تأمين كامل الحدود».

عرسال مسؤولة الدولة

وتابع السيد نصر الله: «لا نقبل أن يطال أهل عرسال أي سوء ونعزّز بأهل بعليك الهرمل ورّد فعلهم رغم ما تعرضوا له»، مضيفا: «نحن يا أهلنا في عرسال جاهزون لمدي الأخوة والمساعدة وتكون إلى جانبكم لكي يجب على الدولة أن تتحمل مسؤوليتها». ونصح الجميع «بأن يخرجوا عرسال وأهلها من المزايدات الطائفية»، معلنا أنه «إذا لم تتحمل الدولة المسؤولية في جرد عرسال أنا اليوم في 24 أيار أقول أن أهلنا في البقاع وبعليك الهرمل لن يقبلوا ببقاء إرهابي واحد ولا تكفيري واحد في أي جرد من جرد عرسال أو البقاع».

وشدّد السيد نصرالله على «التمسك بالمعادلة الذهبية الجيش والشعب والمقاومة وتقديم معادلة الانتصار التي تحمي لبنان اليوم بمواجهة الإسرائيلي والتكفيري وأي تهديد»، داعيا إلى «إخراج معادلة الانتصار والردع من دائرتها اللبنانية وتقديمها معادلة لسورية والعراق واليمن ولكل الدول والشعوب والجيوش المهذبة بالأخطار».

وإذ شدّد على «أن المقاومة في أعلى جاهزيتها وأقوى حضورها والعدو يعرف ما أقول لكم أكثر مما يعرفه اللبنانيون»، وتوجه إلى بعض اللبنانيين بالقول: «من المعيب أن تعدوا علينا شهداءنا...! أخلجوا من أنفسكم، فيفضل الشهداء والجرحى أنتم تعيشون بأمن وأمان وسلام في هذا البلد».

وإذ شدّد على أنه «إذا اتخذت قيادة حزب الله قرار الحضور في الميادين ستجدون عشرات الآلاف من الرجال الرجال في كل الميادين»، أكد أنه «لا يميز زمن على هذه المقاومة كانت فيه أفضل خبرة وتفكيراً وقوة وحضوراً مما هي عليه اليوم»، معلنا أن «المشروع التكفيري سوف يدمر ويسحق ولن يبقى منه أثر بعد عين إذا اتكنا على أنفسنا وإبطاننا».

دعوة السعودية

إلى تسهيل الحوار اليمني

وتطرق السيد نصرالله إلى التطورات في اليمن والبحرين، مشدداً على أن «العدوان السعودي - الأميركي على اليمن لم يستطع أن يحقق أيا من أهدافه بفضل معارلة الجيش والشعب والمقاومة»، داعيا إلى توحيد الجبهة «فلا يمكن القتال في شكل جزئي في مواجهة المسيحيين»، مؤكدا «أن كل من سكت عن داعش في سورية يتحمل المسؤولية عما حصل في العراق». وإذ طالب «السعودية بوقف عدوانها على اليمن وتسهيل الحوار السياسي في جنيف المقرر بعد أيام وفتح الباب جديا أمام كل يمني ينهي هذه المأساة»، دعا «سلطات البحرين إلى وقف الرهان على ياس الشعب البحريني وإطلاق سراح السجناء وفي مقدمهم الرموز وإيقاف المحاكمات الشكلية المشوهة كما شهدنا في محاكمة الشيخ علي سلمان وأن تتصالح مع شعبها».

البناء

محليات سياسية

عون: نحن من نعيّن الرئيس وقائد الجيش شاء من شاء وأبى من أبى

بانته ملزم بتنفيذ القوانين، وتعيين قائد للجيش، وليس التمديد لحالة غير شرعية، وإن لم يكن قادرا على تنفيذ القانون، فليستقل».

وقال: «من يرفضنا في هذا البلد، نرفضه أيضا، ووفقا للميثاق»، لافتا إلى أن «موقعي رئاسة الجمهورية، وقيادة الجيش وكل الوظائف الأولى التي تعود إلى المسيحيين، هي حقوق لنا. نحن نمثل الأغلبية المسيحية، ويحق لنا أن نعيّينهم، في حين أن دور الحكومة هو تثبيت هذا التعيين».

وتوجه إلى الحضور قائلاً: «نحن لا نطلب منكم لا دماء ولا مال، إنما نطلب أن تستمعوم ضربة أقدامكم عندما نذعو الحاجة، لكي يرى الجميع أنه من غير الممكن لأحد

أن يتصرف فينا»، سائلا: «لمن نتحدثون إذا أفرغوا المواقع المسيحية من مرجعياتها، وأتوا إليها بخيالات وبهياكل أشخاص؟».

أرسلان: الإصلاح مرتبط

بقانون انتخابات يعتمد النسبية

لا يكون هناك مواطنون درجة أولى وآخرون درجة خامسة».

وشدّد أرسلان على «ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية في أسرع وقت»، لافتا إلى أن «المنطقة تكتهب بنار الفتن وعلى اللبنانيين تحسين ساحتهم الداخلية وتعزيز التفاهم حول المؤسسات الدستورية لأنها الطريق الوحيد الذي يحمي لبنان من نيران الفتنة المترصصة به، ولا يتم ذلك دون وجود رأس للدولة يحضن المؤسسات ويحمي الدستور».

من جهة أخرى، التقى أرسلان في دارته في عاليه، وفودا رسمية وشعبية من مناطق الجبل.

طالب المجتمع الدولي بفتح الحدود مع فلسطين لعودة اللاجئين

التحالف الفلسطيني: تخلي «أونروا»

يصبّ في مشروع التوطين والتهجير

مع فلسطين المحتلة، والسماح للاجئين الفلسطينيين بالعودة إلى ديارهم، بكتفا 67 ستة من الجوء خارج ديارنا، وخصوصا أنكم تعملون على إنهاء أعمال وكالة أونروا، والتخلي عن مسؤولياتها الإنسانية والإغاثية والتعليمية والصحية تجاه شعبنا الفلسطيني المتكوب». ووصف تخلي إدارة الوكالة عن مسؤولياتها به«السياسة الجائرة» التي «تصب حتما في مشروع التوطين والتهجير، لأنها تلقى بالمسؤولية عن اللاجئين إلى الدول المضيفة، وهذا مخطط ظهير يهدف إلى تصفية قضية اللاجئين الفلسطينيين»، ودعا «أبناء شعبنا الفلسطيني في لبنان، للقيام بأوسع تحرك شعبي، دعماً لمطالب وحقوق أهلنا النازحين من سورية». ودعما لتحرك أهلنا في مخيم نهر البارد المتكوب»، مؤكدا «أننا ماضون في التحركات والاتصالات حتى تحقيق مطالب وحقوق شعبنا المتكوب في لبنان».

ومساء، اقتحم العشرات من النازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان مدرسة التركيب في مخيم البداوي التابعة لـ«أونروا»، احتجاجا على توقيف دفع بدلات إيجار منازلهم، واقتروشوا ساحة وملعب المدرسة، مطالبين الوكالة بـ«ضرورة العودة عن قراراتها الجائرة».

وأعلن أمين سرّ الفصائل الفلسطينية في المخيم أبو خالد غنيم «أن الفصائل تلقى إلى جانب ناخبي مخيم اليرموك وغيرهم من النازحين الفلسطينيين من سورية»، مشيرا إلى «أن الفصائل ستعقد مؤتمرا صحافيا عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم الإثنين في المدرسة، وممتكثهم»، معتبرا أن «وقف أعمال أونروا مرتبط بتطبيق حق العودة».

وطالب التحالف المجتمع الدولي «بفتح الحدود

«تعزيز تيار المقاومة في لبنان وفلسطين وإلى تعميم خيارها وتمتدني العلاقات بين أطرافها وتفعيل دور القوى التقدمية داخل تيار المقاومة».

وختم بتوجيه التحية إلى «أبطال المقاومة وشهادتها، وإلى رائد المقاومة في لبنان وفلسطين الشهيد معروف سعد، وإلى رمز المقاومة الوطنية اللبنانية المناضل مصطفى معروف سعد».

أبرص

وهنا متروبوليت صور وتوايها للروم الملكيين الكاثوليك المطران ميخائيل أبرص، في بيان، «اللبنانيين جميعا بذكرى عيد التحرير والمقاومة ونعزّي أهلي الشهداء ونهنتهم ببطلوة الذين أبناء ضحوا بحياتهم في سبيل كل أبناء الشعب». وقال: «كل ما قام به أولئك الشهداء هو الذي حافظ على كيان لبنان وبفائه صامدا في وجه كل من حاول التعدي عليه».

فصائل منظمة التحرير

واعترت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، أن «الانتصار الذي حققه الشعب اللبناني ومقاومته في العام 2000، انتصار لشعبنا الفلسطيني الذي يقاوم منذ أكثر من قرن من الزمن من أجل نيل حريته واستقلاله، وقدم بهذه المسيرة العظيمة الطويلة عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى والأسرى والمعطلين، ولا يزال مستعدا لتقديم المزيد من التضحيات من أجل دحر العدو الصهيوني عن الأراضي الفلسطينية المحتلة وتحقيق كامل أهدافه المتمثلة بالعودة وتقرير المصير وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس».

وللمناسية رفعت في العديد من شوارع مدينة صيدا رايات المقاومة ولافتات تشيد بالانتصارات التي حققتها المقاومة في العامين 2000 و2006 وبذلالية «الجيش والشعب والمقاومة».

نفذت وحدات من مدرسة القوات الخاصة وأقواج التدخل الأول، المدرعات الأولى، المدفعية الثاني، والقوات الجوية والبحرية ووحدات متدربة من المديرية العامة للأمن العام والمديرية العامة لأن الدولة، في حضور عدد من ضباط الجيش والأجهزة الأمنية وأعضاء فريق التدريب الأميركي والبريطاني، مناورة قتالية ليلية بالذخيرة الحية في منطقة حنوش – حامات، تحاكي القضاء على مجموعة إرهابية متحصنة في مناطق مبنية.

مناورة تحاكي القضاء على مجموعة إرهابية



من المناورة

استخدمت خلال المناورة رمايات بالمدفعية والدبابات والطوافات والزورق الحربية والأسلحة المتوسطة والخفيفة، وكمايت من المتفجرات لفتح فغرات في تحصينات المجموعة الإرهابية. وتأتي هذه المناورة في إطار خطة التدريب التي وضعتها قيادة الجيش لتلاكم من جهوزية الوحدات، واستعدادها للتدخل السريع والفاعل خلال العمليات القتالية.